[138] الحارث بن حصيرة المزني، عن الاصبغ بن نباتة قال: قال: لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحا فقرأ بهم: " سبح اسم ربك الاعلى " فقال المنافقون: وا ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن ! ولو أحسن أن يقرأ لقرأبنا غير هذه السورة، قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لا عرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وفصاله من وصاله (1)، وحروفه من معانيه، وا ما حرف نزل على محمد صلى ا عليه واله إلا وأنا أعرف فيمن انزل وفي أي يوم نزل وفي أي موضع نزل، ويلهم أما يقرؤون " إن هذا لفي الصحف الاولى * صحف إبراهيم وموسى (2) " وا عندي (3) ورثتها من رسول ا صلى ا عليه واله وورثها رسول ا صلى ا عليه واله من إبراهيم وموسى، ويلهم وا إني أنا الذي أنزل ا في " وتعيها اذن واعية (4) " فإنا كنا عند رسول ا صلى ا عليه واله فيخبرنا بالوحي، فأعيه ويفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفا (5) ؟. 32 ير: ابن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن الحسين بن المختار: عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عندي صحيفة من رسول ا صلى ا عليه واله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة، ليس لها في الاسلام نصيب، منهم غني وباهلة، وقال: يا معشر غني وباهلة (6) أعيدوا علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنكم لا تحبوني ولا احبكم أبدا، وقال:

---

(1) في المصدر: وفصله من وصله. (2) سورة الاعلى: 18 و 19. (3) أي إن صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام عندي. (4) سورة الحاقة: 12. (5) بصائر الدرجات: 36. (6) قال في " معجم قبائل العرب ص 895 ": غنى بطن من بنى عمر وبن الزبير بن العوام من بنى أسد بن عبد العزى من قريش من العدنانية، كانت مساكنهم بالبهنسائية بالديار المصرية. وقال في ص 60 منه. باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن اعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان.